قائد الثورة، في رسالة الى «المؤتمر العالمي لشهداء الدفاع عن المراقد المقدّسة والمقاومة»:

حراك الطلاب الأمريكيين مثالاً على وجود ضمائر نقية في العالم

السيد نصر الله: انتصارات المقاومة وضعت الأمة على طريق الانتصار النهائي

اللواء سلامي: طريق عزّة المسلمين يمرّ عبر مسير الجهاد

الثورة الاسلامية قادرة على إحياء الحماسة الثورية التي كانت كما في بدايتها

المدافعون عن المراقد المُقدّسة أحد تجليات النظرة العالمية للجمهورية الإسلامية

الوفاق- بمشاركة ذوي الشهداء المدافعين عن المراقد المقدّسة وبحضور ضيوف من أسر الشهداء من سبع دول من ضمنها: سوريا، العراق، لبنان، باكستان، اليمن، فلسطين وأفغانستان، إستضافت الجمهورية الإسلامية الإيرانية يوم السبت الموافق ٢٩ يونيو ٢٠٢٤م "المؤتمر العالمي لشهداء الدفاع عن المراقد المقدسة وجبهة المقاومة" في مدينة مشهد المقدسة.

يعتبر هذا المؤتمر الذي إنعقد في حرم الإمام الرضا (ع) في مدينة مشهد المقدسة، أكبر تجمّع لعوائل شهداء العالم الإسلامي. وقُرأت خلال المؤتمر رسالة قائد الثورة الاسلامية والسيد حسن نصر الله الى المؤتمر.

في السياق، قال قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد "علي الخامنئي" خلال استقباله منظمي المؤتمر: كان العدو يهدف في مخططاته إلى تدمير النظام الإسلامي عبر إحتلال المنطقة، وبالتزامن مع فرض ضغوط اقتصادية وسياسية وأيديولوجية ومذهبية على إيران، إلاّان المدافعين عن المراقد المُقدّسة أنقذوا إيران والمنطقة.

نفس الحماسة والشغف

ووصف سماحته المدافعين عن المراقد المُقدّسة بظاهرة مذهلة ومهمّة، وأحد تجليات النظرة العالمية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، مؤكدا أن حضور شباب من جنسيات مختلفة في شكل المدافعين عن المراقد المقدسة أثبت أن الثورة الإسلامية، رغم مرور أكثر من أربعة عقود، لديها القدرة على إعادة خلق نفس الحماسة والشغف والملحمة التي كانت موجودة في بداية انتصارها.

واعتبر الإمام الخامنئي الدفاع عن المراقد المقدسة جانباً رمزياً للدفاع عن فكر ومثّل صاحب ذلك المرقد وأهل البيت(ع)، وقال: إن الضمائر النقية تسعى دائماً لتحقيق المثل السامية لمدرسة أهل البيت ، كالعدالة والحرية والنضال ضد القوى الظالمة، والتضحية في سبيل الحق.

كما اعتبر سماحته تحرك طلاب الجامعات الأمريكية للدفاع عن أهل غزة مثالاً على وجود ضمائر نقية في العالم. وأضاف: من المهم أن تصل رسالة الدفاع عن المراقد المُقدسة، والتي هي في الواقع الدفاع عن مُثُل الإنسانية، إلى أسماع أصحاب الضمائر الحيّة في العالم.

النظرة العالمية للثورة الإسلامية

وأوضح أن النظرة العالمية للثورة الإسلامية أحد أبعاد قضية الدفاع عن المراقد المقدسة، وقال: إن أي نهضة وثورة تتجاهل محيطها الدولي والإقليمي ستضرّر حتما كما تضررت حركة الشعب الإيراني في قضيتي الثورة الدستورية وتأميم صناعة النفط، ولم تتحقق أهدافه في هاتين القضيتين لأن الناس اهتمّوا فقط بالقضايا الداخلية، وأهملوا وتجاهلوا القضايا الخارجية.

وقال سماحته: منذ بداية الثورة الإسلامية وبداية انتصارها، كان الإمام الخميني (رض) يهتمّ دائماً بالتدخلات الخارجية والمواقف والنظرة العالمية والإقليمية، ولم يكن مهتما فقط بالقضايا الداخلية، وقد وجّه في تصريحاته التحذير اللازم في هذا الشأن. ووصف حضور المقاتلين الذين يدافعون عن المراقد المُقدّسة في البلدان التي حضّر لها العدو خطة خطيرة جداً، بأنه أحد تجليات النظرة العالمية للثورة الإسلامية.

العدو خطّط لتدمير النظام الإسلامي

وقال: إن العدو خطّط لتدمير النظام الإسلامي من خلال احتلال المنطقة، وبالتزامن مع فرض ضغوط اقتصادية وسياسية وكذلك "أيديولوجية ودينية" على إيران لكن جمعا من الشباب المؤمنين، أحبطوا هذه الخطّة الباهظة الثمن للاستكبار. وشدّد بالقول: إن المدافعين عن المراقد المقدّسة أنقذوا إيران والمنطقة بالاعتماد على مثل هذه النظرة.

وأشار سماحته إلى الطبيعة العنيفة والقاسية واللاإنسانية لتنظيم داعش الإرهابي والجماعات المتحالفة معه والتي تشكلت بدعم من أمريكا والغرب بالسلاح والدعاية وقال: كان هدف هذا التنظيم جعل المنطقة وخاصة إيران غير آمنة، لكن المدافعين عن المراقد أحبطوا هذا المخطط والخطر الكبير.

وأضاف: مشاركة شباب لم يروا الإمام الخميني رضوان الله عليه ومرحلة الدفاع المقدس، في الدفاع عن المراقد المقدّسة تدلّ على القوّة العجيبة للثورة الإسلامية في إعادة خلق نفس الدوافع الدينية والثورية التي كانت موجودة قبل أربعة عقود.

وأشار إلى توقعات وتحليلات بعض الأشخاص الذين تعتمد أفكارهم على الأسس الفكرية الغربية بشأن إضعاف الثورة الإسلامية وأفكارها ومثلها، وأكد بالقول: النقاء والشجاعة والتضحية والإخلاص و"الإيمان العميق بالأسس الدينية" الموجودة لدى الشباب الذين يدافعون عن المراقد المقدّسة ظاهرة مذهلة وفريدة من نوعها أثبتت خطأ تحليلات الغربيين، وهذا الأمر لا يمكن أن يتحقق إلاّ بفضل وعناية الله تعالى وأهل البيت (ع).

واعتبر إقامة مسيرات مثل ٢٢ بهمن (١١ شباط/فبراير) وهو ذكرى انتصار الثورة الإسلامية أو اقامة مراسم مهيبة لتشييع الجثامين كمراسم تشييع جثمان الشهيد سليماني وشهداء الخدمة، من مظاهر قوة الثورة الإسلامية في إعادة الخلق. وأكد أن الشهداء الذين يدافعون عن المراقد وذويهم هم مصدر عزة وفخر ونجاة ونجاح إيران الإسلامية، ومن المؤكد أن الثورة الإسلامية مدينة لهؤلاء الشهداء وأسرهم.

طريق الانتصار النهائي

من جانبه، أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في رسالة له خلال مؤتمر شهداء الدفاع عن المراقد وجبهة المقاومة الدولي في مشهد المقدّسة: أن جبهات المقاومة في لبنان واليمن والعراق تساند أهالي قطاع غزة وفلسطين المحتلة في ظل ما يقدمونه اليوم من عشرات آلاف الشهداء والجرحى مع التهجير والجوع والحصار وأعمال الإبادة. وأشار إلى أن "هذه الإنجازات والانتصارات وضعت أمتنا على طريق الانتصار الكبير والنهائي والذي يعني تحرير فلسطين من الاحتلال الصهيوني وتحرير منطقتنا كلها من الهيمنة والتسلط الأميركي". وشدد السيد نصر الله على أن "هذا الانتصار النهائي يحتاج إلى مواصلة العمل والجهاد دون كلل أو ملل ويحتاج إلى المزيد من الوقت بطبيعة الحال، وأن نكون واثقين جدًا وعلى يقين بوعد الله تعالى للمؤمنين الصادقين بالنصر والغلبة". ولفت إلى أن "هذا الانتصار يحتاج إلى وحدتنا وتكاملنا ولا يجوز لأحد بعد هذه التضحيات أن يتردّد أو أن يضعف أو يتوقّف".

وأضاف سماحته: "نحن الشعوب المظلومة في هذه المنطقة والمعتدى عليها من قبل الشيطان الأكبر والصهاينة ونحن في هذا الزمن ننعم بوجود فرصة إلهية عظيمة، ألا وهي الجمهورية الإسلامية المباركة في إيران بنظامها المقدس وشعبها المضحي وبوجود هذا القائد الحكيم والشجاع والمسدد الإمام السيد علي الخامنئي (دام ظله)".

طريق عزة المسلمين

الى ذلك، اعتبر القائد العام لحرس الثورة "اللواء حسين سلامي" في كلمة له خلال المؤتمر، بأن التاريخ الاسلامي قد أثبت أن طريق عزة المسلمين يمر عبر مسير الجهاد والاستشهاد. وفي إشارة الى الافتخار بعوائل الشهداء والمحاربين القدامى والجرحى، رأى اللواء سلامي بأنهم التجسيد المعنوي والحقيقي لآية الكرسي وهم القادة والمرشدون من الظلمات الى النور، ويحظون باحترام وتكريم كل احرار العالم . ولفت القائد العام للحرس الثوري الايراني الى محاولات الأعداء الذين يريدون منذ عقود تحويل أحلامهم الكاذبة والمدمرة الى واقع لإخضاع المسلمين لسيطرتهم الفكرية والثقافية.

شهداء المقاومة هم ثمرة النضال والكفاح

وأكد اللواء سلامي على ان شهداء المقاومة هم ثمرة النضال والكفاح والصبر والمثابرة والثقة، حيث استطاعوا أن يستبدلوا مقتنيات الدنيا المحدودة بالحياة الأبدية، ويجلبوا العزة للمسلمين. واضاف: إن طبيعة وسيرة المقاومة اليوم استوعبت شكل الأمة الإسلامية، مؤكدا على ان تاريخ المقاومة هذا عظيم وحسن وجذاب لدرجة أن جاذبية المقاومة تغلغلت في ساحات جامعات ومدن الدول الغربية، وقد اكتسبت اليوم فلسطين نطاقا عالميا ومكانا خاصا في قلوب جميع شعوب العالم. واشار الى ان حال المسلمين اليوم يدعو الى الفخر الشديد، لأن الأمريكي الذي أنفق مليارات الدولارات على سوريا والعراق لإسقاط المسلمين، لمّ يحصد إلاّ الفشل مما يدل على عظمة الأمة الإسلامية، مؤكدا على ثبات وتحقق الوعد الالهي في نصرة المسلمين.

فيما إنطلقت الحملة الدعائية للجولة الثانية...

الإنتخابات الرئاسية.. دائرة المنافسة تتقلّص بين بزشكيان وجليلي

حصل مسعود بزشكيان على نسبة ٤٢٪ من إجمالي الأصوات، وسعيد جليلي على نسبة ٣٩٪ منهم

الوفاق- بدأت وفقاً للقانون، الحملات الانتخابية للجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية الإيرانية من تاريخ الإعلان الرسمي عن النتائج النهائية للجولة الأولى، وتستمر حتى ٢٤ ساعة قبل بدء عملية التصويت في الجولة الثانية.

واعلن المتحدث باسم لجنة الانتخابات محسن اسلامي، السبت ٢٩ حزيران/يونيو ٢٠٢٤، النتائج النهائية للانتخابات الرئاسية الايرانية الـ١٤.

وبعد فرز جميع صناديق الاقتراع في ٥٨ ألفا و ٦٤٠ مركزا في ٤٨٢ مدينة بالبلاد، والتي جمعت ٢٤ مليونا و٥٣٥ ألفا و١٨٥ صوتا، حصل مسعود بزشكيان على ١٠ ملايين و ٤١٥ الفا و ١٩١ صوتا اي بنسبة ٤٢ ٪ من اجمالي الاصوات، وسعيد جليلي على ٩ ملايين و ٤٧٣ الفا و٢٩٨ صوتا اي بنسبة ٣٩ ٪ من اجمالي الاصوات.

بينما حصل المرشح محمد باقر قاليباف على ٣ ملايين و ٣٨٣ الفا و ٣٤٠ صوتا اي بنسبة ١٤ ٪ من اجمالي الاصوات ، وبلغ عدد أصوات مصطفى بور محمدي ٢٠٦ الاف و ٣٩٧ صوتا . وسجلت الاوراق الملغاة مليون و ٥٦ الفا و ١٥٩ صوتا ما يعادل ٤ ٪ من اجمالي الاصوات.

بزشكيان وجليلي الى الجولة الثانية

ووفقا لهذه النتائج فقد انتقل المرشحان بزشكيان وجليلي الى الجولة الثانية للانتخابات التي ستجري يوم الجمعة المقبل في ٥ تموز/يوليو ٢٠٢٤. وكانت لجنة الانتخابات الرئاسية، في وزارة الداخلية، قد أعلنت ليلة الجمعة-السبت، انتهاء عمليات الاقتراع، وبدء فرز الأصوات، بعد تمديد العملية الانتخابية ٣ مرات، بعدما كان مقرراً أن تنتهي عند الساعة السادسة من مساء الجمعة. وجرى تمديدها أول مرّة حتى الساعة الثامنة، ثم حتى الساعة العاشرة، وأخيراً حتى الساعة الثانية عشرة، منتصف الليل، بتوقيت طهران.

الشعب لا يدخر أي جهد في اثبات حضوره

وكان قد اعلن يوم أمس وزير الداخلية "احمد وحيدي" انتهاء الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية، مؤكدا أن الشعب الايراني لا يدخر أي جهد في اثبات حضوره في كل الساحات. وخلال مؤتمر صحفي أمس السبت ٢٩ حزيران/يونيو ٢٠٢٤ عقب إعلان النتائج النهائية لانتخابات الرئاسة الايرانية في المرحلة الأولى، صرّح وحيدي انه مرة أخرى وفي الأشهر القليلة الماضية، تمكّنت ايران من تحقيق النجاح، وأُجريت الانتخابات بأجواء هادئة ونزيهة ومنافسة جديّة وحضور جماهيري عند صناديق الاقتراع.

دور الاجهزة التنفيذية والأمنية والرقابية

ولفت الى ان حادثة إستشهاد آية الله رئيسي ورفاقه، لم تتسبّب في تعطيل العملية الإنتخابية، والتي اجريت حتى منتصف ليل امس وتمت عملية فرز الأصوات الانتخابية، وأعلنها المتحدث الرسمي باسم لجنة الانتخابات في الجمهورية الاسلامية الايرانية محسن اسلامي. وثمن وحيدي دور الاجهزة التنفيذية والأمنية والرقابية التي قامت بمسؤولياتها في هذه الانتخابات على الوجه الصحيح، مؤكدا على ان الشعب الايراني قد اطلع على البرامج الانتخابية للمرشحين للرئاسة من خلال هيئة الاذاعة والتلفزيون الايرانية. كما شكر وزير الداخلية المرشحين وفرقهم الانتخابية والشعب الايراني بالاخص الناخبين الأعزاء الذين كان لهم حضور جيد في هذه الانتخابات.

مشاركة الشعب في الانتخابات مؤثرة

وفي اشارة الى إجراء ٣ انتخابات خلال الأشهر القليلة الماضية، رأى وحيدي بأن مشاركة الشعب الايراني في الانتخابات الحالية مؤثرة للغاية. واضاف: الشعب الايراني لا يدّخر أي جهد في اثبات حضوره في كل الساحات من مشاركته بتشييع شهداء الخدمة وذكرى اربعينهم والانتخابات وما الى ذلك من مناسبات وطنية. كما لفت الى استشهاد شرطيين نتيجة هجوم مسلحين على سيارة تنقل صناديق اقتراع من أحد دوائر مدينة جكيجور جنوب سيستان وبلوشستان. وضمن تقدير الشهيد امير عبد اللهيان، اكد وحيدي على ان هذا الشهيد له تأثير فعال في جذب الايرانيين في الخارج للادلاء باصواتهم. واعرب وحيدي عن امله في ان تتم الجولة الثانية من الانتخابات يوم الجمعة المقبل بأجواء حماسية وتنسيقية مع كافة اللجان الانتخابية في جميع انحاء البلاد. وتابع انه ونظرا لأنه كان من المتوقع أن يتم تمديد الانتخابات الى الجولة الثانية، فقد تم إبلاغ الدول الأخرى من اجل اجراء الجولة الثانية هناك.

خطوة كندية قبيحة

واشار وزير الخارجية الايراني الى ان كندا قامت بخطوة قبيحة للغاية، مضيفا انه وعلى الرغم من تأكيد السلطات الكندية على مزاعمهم الديمقراطية إلا أنها لم تسمح بإجراء عملية الاقتراع في هذا البلد، ومن غير المرجح أن يحدث ذلك في الجولة الثانية، كما توجه بالشكر لكافة الحكومات الأخرى التي تعاونت في إجراء الانتخابات خارج ايران.

وتستمر الحملة الدعائية للجولة الثانية من الانتخابات، حتى ٢٤ ساعة قبل بدء عملية التصويت في الجولة الثانية اي يوم الاربعاء المقبل. ويوم الخميس لن يكون هناك تبليغات للحملات الانتخابية، ويوم الجمعة ستجري الجولة الثانية من الانتخابات.

الحجاج أدلوا بأصواتهم

خارج البلاد، وفي ظل المتابعة الحثيثة من قبل المسؤولين الايرانيين المعنيين، تمكن الحجاج الايرانيون المتواجدون في مكة المكرمة والمدينة المنورة من الادلاء بأصواتهم لانتخابات الرئاسة الايرانية التي جرت يوم الجمعة في عموم البلاد والدول الاخرى.

وفي هذا الصدد قال السفير الايراني لدى الرياض علي رضا عنايتي، في تصريح له الجمعة: تصويت الحجاج في السعودية تم بشكل جيد، وإجراء الانتخابات الرئاسية ضاعف ذكرى الحج الجميلة بالنسبة لهم. وادلى الحجاج الايرانيون بأصواتهم ليس فقط في القنصلية بل ايضا في بعض الفنادق التي تم انشاء مراكز تصويت فيها لهذا الغرض.

مشاركة أدخلت اليأس في قلوب الاعداء

من جانبه، اكد المتحدث باسم الخارجية "ناصر كنعاني": ان المشاركة الحماسية والفاعلة في الانتخابات الرئاسية الـ ١٤، والتي سجلها الرعايا الايرانيون المقيمون في الخارج، اثبتت من جديد وفاءهم وحبهم للوطن، كما ادخلت البهجة في قلوب الاصدقاء، واليأس في قلوب الاعداء. واضاف متحدث الخارجية، في تدوينة له عبر الفضاء الافتراضي السبت: مرّة اخرى وفي اختبار جديد، نقف جنبا الى جنب متحدين ومتماسكين من اجل شموخ ايران والايرانيين. وختم كنعاني تدوينته بالقول: عهد متجدد لكل الإيرانيين الأبية في أي بقعة من إيران والعالم، يوم الجمعة المقبل عند صناديق الاقتراع.

وأعلن رئيس لجنة الانتخابات الرئاسية خارج البلاد، علي رضا محمودي، ان مشاركة الايرانيين في الانتخابات الرئاسية الجارية الجمعة في داخل البلاد وخارجها كانت واسعة وان الاقبال على مراكز الاقتراع كان كبيرا. وقال محمودي للصحفيين مساء الجمعة، في مقرّ اللجنة المشرفة على إجراء الإنتخابات الرئاسية خارج البلاد: بان عملية الاقتراع للرعايا الايرانيين المتواجدين في دول شرق آسيا قد انتهت وتمّت عملية فرز الاصوات فيها.